

دور المعايير الدولية للتقارير المالية في تعزيز موثوقية التقارير المالية لدى شركات التأمين الفلسطينية

الباحث: محمد رفيق علي الوادية

التخصص: محاسبة / جامعة القران الكريم وتأسيس العلوم - السودان.

aburafeq@gmail.com

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) في تعزيز موثوقية التقارير المالية في شركات التأمين الفلسطينية، من خلال بيان مدى إسهام تطبيق هذه المعايير في تحسين جودة المعلومات المالية وزيادة درجة الاعتماد عليها من قبل المستثمرين وأصحاب المصالح. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات من العاملين في شركات التأمين الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، حيث بلغ حجم عينة الدراسة (108) مفردة. كما تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار صدق وثبات أداة الدراسة وتحليل البيانات واختبار الفرضيات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لتطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية في تعزيز موثوقية التقارير المالية، من خلال تحسين مستوى الشفافية والموضوعية وقابلية التحقق والتمثيل الصادق للمعلومات المالية، الأمر الذي يسهم في دعم عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية وزيادة ثقة مستخدمي التقارير المالية. كما بينت النتائج أن الالتزام بمتطلبات المعايير الدولية ينعكس إيجاباً على جودة التقارير المالية ويعزز مصداقيتها لدى مختلف الأطراف ذات العلاقة، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التزام شركات التأمين الفلسطينية بالتطبيق الفعال للمعايير الدولية للتقارير المالية، وتطوير الكفاءات المهنية للعاملين في المجال المحاسبي، وتفعيل دور الجهات الرقابية والمهنية بما يسهم في تعزيز موثوقية التقارير المالية وتحسين بيئة الإفصاح المالي في فلسطين.

الكلمات المفتاحية: المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) ، موثوقية التقارير المالية، شركات التأمين الفلسطينية.

The Role of International Financial Reporting Standards in Enhancing the Reliability of Financial Reports in Palestinian Insurance Companies

Mohammed Rafiq Ali Al-Wadiyeh

Specialization: Accounting / University of the Holy Quran and Fundamental Sciences – Sudan

aburafeq@gmail.com

Abstract:

This study aimed to examine the role of International Financial Reporting Standards (IFRS) in enhancing the reliability of financial reports in Palestinian insurance companies. It sought to identify the extent to which the application of IFRS contributes to improving the quality of financial information and increasing its reliability for investors and other stakeholders. The study adopted a descriptive-analytical approach and used a questionnaire as the primary tool for data collection. The questionnaire was distributed to employees working in Palestinian insurance companies listed on the Palestine Exchange, with a sample size of 108 respondents. Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), employing various statistical methods to test the validity and reliability of the study instrument and to examine the study hypotheses and The findings revealed a statistically significant positive impact of IFRS implementation on the reliability of financial reports. The application of these standards enhances transparency, objectivity, verifiability, and faithful representation of financial information, thereby improving the quality of financial reporting and supporting economic decision-making. The results also indicated that compliance with IFRS requirements increases users' confidence in financial reports and strengthens their credibility. And The study

recommends strengthening the commitment of Palestinian insurance companies to the effective implementation of IFRS, developing the professional competencies of accounting personnel, and enhancing the role of regulatory and professional bodies in order to improve the reliability of financial reporting and the overall financial disclosure environment in Palestine.

Keywords: International Financial Reporting Standards (IFRS), Reliability of Financial Reports, Palestinian Insurance Companies.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. المقدمة:

شهدت بيئة الأعمال المعاصرة تطورات متسارعة نتيجة الانفتاح الاقتصادي وتزايد الترابط بين الأسواق المالية على المستويين المحلي والدولي، الأمر الذي أدى إلى زيادة الحاجة إلى معلومات مالية تتسم بالموثوقية والشفافية وقابلية المقارنة. وتُعد التقارير المالية من أهم وسائل الاتصال بين الشركات ومختلف الأطراف ذات العلاقة، حيث يعتمد عليها المستثمرون والمقرضون والجهات الرقابية في تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات الاقتصادية. وفي ظل تزايد الاهتمام بجودة المعلومات المالية، برزت المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) باعتبارها إطاراً محاسبياً يهدف إلى توحيد أسس إعداد وعرض التقارير المالية وتعزيز خصائصها النوعية، وفي مقدمتها الموثوقية والشفافية والتمثيل الصادق للمعلومات المالية. ويكتسب هذا الموضوع أهمية خاصة في قطاع التأمين نظراً لطبيعته عملياته المالية وتعقيدها واعتماد مستخدمي التقارير المالية على المعلومات الصادرة عنه في اتخاذ العديد من القرارات الاستثمارية والرقابية. وتسهم المعايير الدولية للتقارير المالية في تحسين جودة الإفصاح المالي من خلال وضع متطلبات واضحة لقياس وعرض والإفصاح عن المعلومات المالية، الأمر الذي يعزز ثقة المستخدمين في التقارير المالية ويحد من عدم تماثل المعلومات بين الأطراف المختلفة. كما أن الالتزام بهذه المعايير يساعد شركات التأمين على تحقيق مستويات أعلى من الشفافية والحوكمة، ويعزز قدرتها على جذب المستثمرين وتلبية متطلبات الجهات التنظيمية. وانطلاقاً من أهمية موثوقية التقارير المالية في قطاع التأمين،

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور المعايير الدولية للتقارير المالية في تعزيز موثوقية التقارير المالية في شركات التأمين الفلسطينية، وبيان مدى إسهام تطبيق هذه المعايير في تحسين جودة المعلومات المالية وزيادة ثقة مستخدمي التقارير المالية بها.

2. مشكلة الدراسة:

تُعد موثوقية التقارير المالية من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها مستخدمو المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية والاستثمارية. وتكتسب هذه الموثوقية أهمية خاصة في شركات التأمين نظراً لطبيعة نشاطها واعتماد العديد من الأطراف على المعلومات التي تفصح عنها هذه الشركات لتقييم أدائها المالي وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها المستقبلية. وفي ظل التوجه العالمي نحو تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS)، أصبح من الضروري الوقوف على مدى إسهام هذه المعايير في تعزيز موثوقية التقارير المالية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية المقدمة لمستخدميها. ورغم الجهود المبذولة لتطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية في شركات التأمين الفلسطينية، إلا أن الحاجة ما زالت قائمة لدراسة مدى تأثير هذا التطبيق في تعزيز موثوقية التقارير المالية من حيث الشفافية والتمثيل الصادق وقابلية التحقق والاعتماد على المعلومات المالية. ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما دور المعايير الدولية للتقارير المالية في تعزيز موثوقية التقارير المالية في شركات التأمين الفلسطينية؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1. ما مدى التزام شركات التأمين الفلسطينية بتطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية؟
2. ما أثر تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية في تعزيز شفافية المعلومات المالية في شركات التأمين الفلسطينية؟
3. ما أثر تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية في تحسين موثوقية التقارير المالية؟
4. ما أبرز المعوقات التي تواجه شركات التأمين الفلسطينية في تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول دور المعايير الدولية للتقارير المالية في تعزيز موثوقية التقارير المالية تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية؟

3. فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمعايير الدولية للتقارير المالية في تعزيز موثوقية التقارير المالية في شركات التأمين الفلسطينية.
وقد تفرعت منها الفرضيات الفرعية الآتية:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق متطلبات العرض والإفصاح وفق المعايير الدولية للتقارير المالية في تعزيز موثوقية التقارير المالية
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر للإفصاح في قائمة الدخل وفق المعايير الدولية على جودة التقارير المالية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر للإفصاح عن التدفقات النقدية وفق المعايير الدولية على جودة التقارير المالية.
- الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر للإفصاح عن التغيير في حقوق الملكية وفق المعايير الدولية على جودة التقارير المالية.
- الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد أثر للإفصاح عن الملاحظات والإيضاحات الختامية وفق المعايير الدولية على جودة التقارير المالية.
- الفرضية الفرعية السادسة: توجد معوقات تحول دون تطبيق الإفصاح المحاسبي وفق المعايير الدولية على جودة التقارير المالية.

4. متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل:** تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS)، ويشمل:
- متطلبات العرض والإفصاح.

- الشفافية والإفصاح المالي.
- القياس والاعتراف المحاسبي.
- المتغير التابع:
- موثوقية التقارير المالية.

5. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف إلى مدى التزام شركات التأمين الفلسطينية بتطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية.
2. بيان دور المعايير الدولية للتقارير المالية في تعزيز موثوقية التقارير المالية.
3. الكشف عن أثر تطبيق متطلبات العرض والإفصاح في تحسين جودة المعلومات المالية.
4. تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية في شركات التأمين الفلسطينية.
5. تقديم مجموعة من التوصيات التي تسهم في تعزيز موثوقية التقارير المالية في قطاع التأمين الفلسطيني.

6. أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية: تستمد الدراسة أهميتها العلمية من تناولها أحد الموضوعات المحاسبية الحديثة المرتبطة بتطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية وأثرها في تعزيز موثوقية التقارير المالية، كما تسهم في إثراء الأدبيات المحاسبية المتعلقة بقطاع التأمين الفلسطيني وتوفير مرجع علمي للباحثين في هذا المجال.

ثانياً: الأهمية العملية: تتبع الأهمية العملية للدراسة من إمكانية الاستفادة من نتائجها من قبل شركات التأمين والجهات الرقابية والمهنية في تطوير آليات تطبيق المعايير الدولية

للتقارير المالية، بما ينعكس إيجاباً على مستوى الثقة بالتقارير المالية ويساعد مستخدميها في اتخاذ قرارات أكثر كفاءة وموضوعية.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

مقدمة:

حظيت المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) باهتمام متزايد من قبل الباحثين والمهنيين في مجال المحاسبة والتدقيق، نظراً لدورها في تحسين جودة المعلومات المالية وتعزيز الشفافية والموثوقية في التقارير المالية. وقد تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين تطبيق المعايير الدولية وجودة التقارير المالية ومستوى الإفصاح والثقة التي يوليها مستخدمو القوائم المالية للمعلومات المحاسبية. وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

1. دراسة سمير (2014) بعنوان: بيان أثر الإفصاح المحاسبي وفق النظام المحاسبي

المالي المستمد من المعايير المحاسبية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية.

هدفت الدراسة إلى بيان أثر الإفصاح المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي المستمد من المعايير المحاسبية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من المؤسسات الاقتصادية التي تطبق النظام المحاسبي المالي في الجزائر، واستخدم التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح المحاسبي يسهم في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المالية، وخاصة الموثوقية والملاءمة، مما يرفع من جودة التقارير المالية، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز مستوى الإفصاح المحاسبي والالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية لتحسين جودة المعلومات المالية.

2. دراسة النجار (2017) بعنوان: إلى قياس مستوى الشفافية والإفصاح في التقارير

المالية المنشورة للبنوك الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الشفافية والإفصاح في التقارير المالية للبنوك الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من البنوك المدرجة في بورصة فلسطين، بينما تم الاعتماد على التقارير المالية المنشورة كأداة للدراسة، وتوصلت إلى وجود مستوى جيد من الإفصاح المالي في البنوك الفلسطينية، وأكدت أهمية الالتزام بالمعايير المحاسبية لتعزيز جودة المعلومات المالية، وأوصت بضرورة رفع مستوى الالتزام بمتطلبات الإفصاح بما يسهم في تعزيز الشفافية وثقة المستخدمين.

3. دراسة (الداعور، 2019) بعنوان: اختبار أثر مستوى الإفصاح المحاسبي على القيمة السوقية للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين في ضوء معايير المحاسبة الدولية

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر مستوى الإفصاح المحاسبي على القيمة السوقية للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين في ضوء معايير المحاسبة الدولية، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، بينما تكونت العينة من عدد من هذه الشركات وفق البيانات المتاحة، واعتمدت الدراسة على القوائم المالية وبيانات السوق المالي كأداة للدراسة، وتوصلت إلى وجود أثر إيجابي للإفصاح المحاسبي على القيمة السوقية للشركات، وأوصت بزيادة الالتزام بمتطلبات الإفصاح والمعايير الدولية لتعزيز كفاءة السوق المالية.

4. دراسة أبو سلامة (2021) بعنوان: قياس أثر الإفصاح الطوعي عن المخاطر على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

هدفت دراسة بلال أبو سلامة (2021) إلى قياس أثر الإفصاح الطوعي عن المخاطر على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، بينما اعتمدت على الاستبانة وتحليل التقارير المالية كأداة للدراسة، وتوصلت إلى أن الإفصاح عن المخاطر يسهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وزيادة قدرتها

التنبؤية، وأوصت بضرورة تعزيز الإفصاح الطوعي عن المخاطر لما له من دور في تحسين جودة التقارير المالية.

5. دراسة Mechelli & Cimini (2021) بعنوان *The effect of corporate governance and investor protection environments on the value relevance of new accounting standards: The case of IFRS 9 and IAS 39*

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر تطبيق معيار IFRS 9 مقارنةً بالمعيار IAS 39 على ملاءمة وجودة المعلومات المحاسبية، واعتمدت المنهج الكمي التحليلي باستخدام النماذج الإحصائية، وتكوّن مجتمع الدراسة من الشركات المالية المدرجة في عدة دول تطبق المعايير الدولية، بينما تكونت العينة من 316 مؤسسة مالية في 43 دولة، واعتمدت على البيانات المالية ونماذج الانحدار الإحصائي كأداة للدراسة، وتوصلت إلى أن تطبيق IFRS 9 يحسن من ملاءمة المعلومات المحاسبية مقارنةً بالمعيار السابق، خاصة في البيئات ذات الحوكمة القوية، وأوصت بضرورة تعزيز تطبيق المعايير الدولية مع تحسين بيئة الحوكمة لرفع جودة التقارير المالية.

التعقيب العام على الدراسات السابقة: تبين من خلال مراجعة الدراسات السابقة اتفاقها العام على أهمية الإفصاح المحاسبي والمعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومات المالية وتعزيز خصائصها النوعية، إلا أنها اختلفت في درجة تركيزها على موثوقية التقارير المالية، وكذلك في القطاعات والبيئات التطبيقية التي تناولتها. فقد تناولت دراسة (سمير، 2014) أثر الإفصاح المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي المستند إلى المعايير الدولية على جودة المعلومات المحاسبية، حيث أكدت أن الالتزام بالمعايير الدولية يسهم في تعزيز خصائص المعلومات المالية، وخاصة الموثوقية والملاءمة، مما يشير إلى الدور المباشر للمعايير الدولية في تحسين موثوقية التقارير المالية. وفي السياق ذاته، ركزت دراسة (النجار، 2017) على مستوى الشفافية والإفصاح في البنوك الفلسطينية، وأظهرت نتائجها وجود مستوى جيد من الإفصاح، مع التأكيد على أهمية الالتزام بالمعايير المحاسبية لتعزيز

الثقة في المعلومات المالية، وهو ما يرتبط بشكل غير مباشر بمفهوم موثوقية التقارير المالية. أما دراسة (الداعور، 2019) فقد توسعت في بيان الأثر الاقتصادي للإفصاح المحاسبي، حيث توصلت إلى أن زيادة مستوى الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية يؤدي إلى تحسين القيمة السوقية للشركات، مما يعكس انعكاس موثوقية المعلومات المالية على قرارات المستثمرين وكفاءة السوق. كما تناولت دراسة (أبو سلامة، 2021) الإفصاح الطوعي عن المخاطر، وأكدت أن هذا النوع من الإفصاح يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وزيادة قدرتها التنبؤية، وهو ما يعزز موثوقية التقارير المالية من خلال تقليل عدم تماثل المعلومات ورفع درجة الاعتماد عليها. وعلى المستوى الدولي، أوضحت دراسة (Mechelli & Cimini, 2021) أن تطبيق المعايير الدولية IFRS 9 مقارنة بالمعيار AS 39 يؤدي إلى تحسين ملاءمة وجودة المعلومات المحاسبية، خاصة في بيئات الحوكمة القوية، مما يعزز من موثوقية التقارير المالية ويؤكد دور الإطار التنظيمي الدولي في رفع مستوى الإفصاح المالي.

ما تميزت به الدراسة الحالية: تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتركيزها على قطاع التأمين الفلسطيني، وبحثها المباشر في دور المعايير الدولية للتقارير المالية في تعزيز موثوقية التقارير المالية، وهو جانب لم يحظ بالقدر الكافي من الدراسة في البيئة الفلسطينية، الأمر الذي يمنح الدراسة أهمية علمية وعملية ويعزز إسهامها في الأدب المحاسبي المتخصص.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة وتميز الدراسة الحالية:

أ- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري المتعلق بالمعايير الدولية للتقارير المالية وموثوقية التقارير المالية، وتحديد متغيرات الدراسة وصياغة فرضياتها، واختيار المنهجية المناسبة لتحقيق أهدافها. كما أسهمت الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة وتحديد الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، بالإضافة إلى الاستفادة من نتائجها وتوصياتها في تفسير النتائج ومناقشتها.

منهجية الدراسة: تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداماً في الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع المعايير الدولية للتقارير المالية وجودة وموثوقية التقارير المالية.

المنطقة الجغرافية: يتمثل النطاق الجغرافي للدراسة الحالية في شركات التأمين الفلسطينية، وهو ما يتقاطع مع عدد من الدراسات السابقة التي تناولت الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، مع تركيز الدراسة الحالية على قطاع التأمين الفلسطيني.

ب- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تتناول بصورة مباشرة دور المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) في تعزيز موثوقية التقارير المالية في شركات التأمين الفلسطينية، وهو موضوع لم تتناوله الدراسات السابقة بالشكل نفسه وفي البيئة الفلسطينية. كما تتميز بتركيزها على قطاع التأمين باعتباره من القطاعات المالية التي تتطلب مستويات مرتفعة من الشفافية والموثوقية في التقارير المالية. وتكتسب الدراسة أهميتها من تناولها للمعايير الدولية الحديثة ذات العلاقة بقطاع التأمين، ولا سيما معيار عقود التأمين (IFRS 17)، ودورها في تحسين جودة المعلومات المالية ورفع مستوى موثوقيتها. كما تسعى إلى تقديم نتائج وتوصيات يمكن أن تسهم في دعم الجهات الرقابية والإدارات المالية في شركات التأمين الفلسطينية لتعزيز الالتزام بالمعايير الدولية وتحسين ممارسات إعداد التقارير المالية.

الفصل الثالث: الإطار النظري

المبحث الأول: المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS)

أولاً: مفهوم المعايير الدولية للتقارير المالية:

تُعرف المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) بأنها مجموعة من المعايير والمبادئ المحاسبية الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، وتهدف إلى توحيد أسس إعداد وعرض القوائم والتقارير المالية على المستوى الدولي، بما يضمن توفير معلومات مالية ذات جودة عالية وقابلة للمقارنة وملائمة لاحتياجات مستخدميها

(International Accounting Standards Board [IASB], 2023) وتسعى هذه المعايير إلى تعزيز الشفافية والمساءلة والكفاءة في الأسواق المالية من خلال وضع إطار موحد لإعداد التقارير المالية يساعد المستثمرين وأصحاب المصالح على اتخاذ قرارات اقتصادية أكثر دقة وموضوعية، كما تسهم في تحسين جودة المعلومات المالية وتعزيز الثقة بها على المستوى المحلي والدولي.

ثانياً: أهداف المعايير الدولية للتقارير المالية: تتمثل أهم أهداف المعايير الدولية للتقارير المالية حسب ما ذكرته دراسة (IASB, 2023) :

1. توحيد أسس إعداد التقارير المالية بين المؤسسات المختلفة.
2. تعزيز الشفافية والإفصاح المالي.
3. تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
4. زيادة قابلية المقارنة بين التقارير المالية.
5. دعم ثقة المستثمرين وأصحاب المصالح.
6. المساهمة في رفع كفاءة الأسواق المالية.

ثالثاً: أهمية المعايير الدولية للتقارير المالية: تكتسب المعايير الدولية للتقارير المالية أهمية كبيرة نظراً لدورها في: (Weygandt et al., 2020)

- تحسين مصداقية المعلومات المالية.
- الحد من التباين في الممارسات المحاسبية.
- تعزيز الثقة في التقارير المالية.
- دعم قرارات الاستثمار والتمويل.
- تحقيق متطلبات الحوكمة والرقابة المالية.

كما تساعد هذه المعايير على توفير معلومات مالية أكثر شفافية وقابلية للمقارنة بين الشركات والقطاعات المختلفة، الأمر الذي يسهم في جذب الاستثمارات وتعزيز كفاءة الأسواق المالية (IASB, 2023)

المبحث الثاني: موثوقية التقارير المالية:

أولاً: مفهوم موثوقية التقارير المالية: تشير موثوقية التقارير المالية إلى درجة إمكانية الاعتماد على المعلومات الواردة في التقارير المالية باعتبارها تمثل الواقع الاقتصادي للمنشأة بصورة صادقة وخالية من التحيز والأخطاء الجوهرية، بحيث يمكن لمستخدميها الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المختلفة. (IASB, 2018) وتُعد الموثوقية من الخصائص الأساسية للمعلومات المالية عالية الجودة، إذ ترتبط بمدى صدق المعلومات وموضوعيتها وقابليتها للتحقق من قبل المستخدمين والجهات الرقابية. (Scott, 2015)

ثانياً: خصائص موثوقية التقارير المالية: تتمثل أهم خصائص موثوقية التقارير المالية فيما يلي (IASB, 2018)؛ (Kieso et al., 2022)

1. التمثيل الصادق للواقع الاقتصادي.
 2. الحياد والموضوعية.
 3. القابلية للتحقق.
 4. الاكتمال وعدم إغفال المعلومات الجوهرية.
 5. الاتساق في القياس والعرض.
 6. الوضوح وقابلية الفهم.
- وتساعد هذه الخصائص في تعزيز ثقة مستخدمي التقارير المالية بالمعلومات المحاسبية المنشورة، وتدعم قدرتهم على اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة. (Scott, 2015)
- ثالثاً: أهمية موثوقية التقارير المالية: تساعد موثوقية التقارير المالية على (Scott, 2015)؛ (أبو سلامة، 2021)
- تعزيز ثقة المستثمرين.
 - تحسين كفاءة القرارات الاقتصادية.
 - دعم الرقابة والحوكمة.
 - الحد من المخاطر المرتبطة بالمعلومات.
 - زيادة كفاءة الأسواق المالية.

كما تسهم في تقليل مشكلة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح، وتدعم استقرار الأسواق المالية من خلال توفير معلومات دقيقة وموضوعية. (Scott, 2015)

المبحث الثالث: دور المعايير الدولية للتقارير المالية في تعزيز موثوقية التقارير المالية:

تسهم المعايير الدولية للتقارير المالية في تعزيز موثوقية التقارير المالية من خلال توفير إطار محاسبي موحد يضمن الاعتراف والقياس والإفصاح عن المعلومات المالية وفق أسس علمية ومهنية واضحة. (IASB, 2023)

كما تساعد هذه المعايير على زيادة الشفافية وتقليل التقديرات الشخصية غير المبررة، وتحسين جودة الإفصاحات المالية، الأمر الذي يؤدي إلى تقديم معلومات أكثر دقة وموضوعية وقابلية للمقارنة. كذلك فإن الالتزام بالمعايير الدولية يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين والجهات الرقابية في التقارير المالية الصادرة عن الشركات (Saleh & Alghusain, 2018). وتؤكد الأدبيات المحاسبية أن تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المالية وتقليل فرص التلاعب المحاسبي، مما ينعكس إيجاباً على موثوقية التقارير المالية وفعاليتها في دعم القرارات الاقتصادية والاستثمارية (Weygandt et al., 2020)؛ (Kieso et al., 2022)

المبحث الرابع: واقع تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية في شركات التأمين الفلسطينية:

شهد قطاع التأمين الفلسطيني خلال السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بتطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية، خاصة مع توجه الجهات الرقابية نحو تعزيز الشفافية والحوكمة وتحسين جودة التقارير المالية. ويُعد الالتزام بهذه المعايير عاملاً مهماً في رفع مستوى الثقة بالمعلومات المالية التي تصدرها شركات التأمين (الداعور، 2019). ورغم الجهود المبذولة في هذا المجال، ما تزال بعض التحديات تواجه التطبيق الكامل للمعايير الدولية، من أبرزها الحاجة إلى التدريب المستمر، وتطوير الأنظمة المحاسبية، ومواكبة التحديات المتلاحقة في المعايير الدولية، إلا أن الالتزام بها يظل من أهم العوامل المؤثرة في تعزيز موثوقية التقارير المالية وتحسين جودتها. وتبرز أهمية تطبيق المعايير الدولية في

شركات التأمين الفلسطينية بشكل خاص مع دخول معيار IFRS 17 حيز التنفيذ، لما له من أثر مباشر على قياس عقود التأمين والإفصاح عنها، الأمر الذي يسهم في تحسين جودة المعلومات المالية وزيادة موثوقيتها وقابليتها للمقارنة بين الشركات العاملة في القطاع (IASB, 2023).

الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات

المقدمة: تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محورياً رئيسياً يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقيق الأهداف التي تسعى الدراسة إلى الوصول إليها (نويجي، 2018).

حيث تناول هذا الفصل وصفاً للمنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها ومدى صدقها وثباتها. كما يتضمن وصفاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تصميم أداة الدراسة وتقنياتها، والأدوات التي استخدمها لجمع بيانات الدراسة، وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

منهجية الدراسة: بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، كما لا يكتفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبني عليها التصور المقترح بحيث يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع (العبادي، 2014).

مصادر البيانات:

المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للبحث إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات

والمقالات والتقارير، والأبحاث والرسائل الجامعية التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة سيلجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة من جميع موظفي الإدارة المالية وموظفي التسويق والإنتاج والمدراء التنفيذيين لشركات التأمين الفلسطينية العاملة في قطاع غزة، حيث تم التركيز على استطلاع آراء الموظفين من خلال استبانة صممت خصيصاً لهذا الغرض.

عينة الدراسة: تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة بحيث يتم أخذ عينة باستخدام معادلة مور لتحديد الحجم المناسب للعينة. (Moore, 2003) حيث تمثلت ب(108) من الموظفين والموظفات.

العينة الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) استبانة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بغرض تقنين أداة الدراسة والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية.

خطوات بناء الاستبانة: قام الباحث بإعداد أداة الدراسة لمعرفة أثر الإفصاح المحاسبي وفق المعايير الدولية على جودة التقارير المالية، وذلك بالاستفادة من الأدب المحاسبي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة (حمادة، 2014؛ الداعور، 2019؛ أبو سلامة، 2021). واتبع الباحث الخطوات التالية لبناء الاستبانة:

- الاطلاع على الأدب الإداري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.
- تحديد الفقرات التي تقع تحت كل بعد.
- عرض الاستبانة على المشرف للنقاش وإبداء الملاحظات.

- تصميم الاستبانة في صورتها الأولية.
- عرضها على المحكمين ذوي الخبرة في المجالات الأكاديمية والمحاسبية.
- إجراء التعديلات اللازمة بناءً على آراء المحكمين.

اختبار صدق وثبات الأداة:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): يشير مفهوم الصدق الظاهري إلى البحث عما يبدو أن الأداة تقيسه، أي المظهر العام للأداة، إذ يرتبط هذا النوع من الصدق بالحكم على مدى ملاءمة الفقرات للسمة أو الخاصية المراد قياسها (النجار، 2020) وللتأكد من الصدق الظاهري للأداة قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم.

صدق المقياس:

أولاً: الاتساق الداخلي (Internal Validity): يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة (النجار، 2017) وقد قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه للتحقق من الاتساق الداخلي.

ثانياً: الصدق البنائي (Structure Validity): يعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، كما يبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة (النجار، 2020).

2.8 ثبات الاستبانة (Reliability): يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي الأداة نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيقها أكثر من مرة في ظل الظروف نفسها، أي أن تتسم نتائجها بالاستقرار والاتساق عبر الزمن (قشطة، 2017). وقد تحقق الباحث من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وطريقة التجزئة النصفية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تم تفرغ وتحليل بيانات الاستبانة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

اختبار التوزيع الطبيعي (Normality Distribution Test) : تم استخدام اختبار كولمغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test) للتحقق من مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي قبل إجراء الاختبارات المعلمية المناسبة. (Moore, 2003) الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل: اعتمد الباحث في الدراسة على برنامج (SPSS V.26) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة، واستخدم مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها واختبار فرضياتها.

جدول رقم (1) يوضح الاختبارات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الرقم	الاختبار المستخدم	مكونات الاختبار
اعتمد الباحث في الدراسة على برنامج (SPSS V.26)		
1.	اختبارات لقياس صدق متغيرات الدراسة	صدق الاتساق الداخلي من خلال (معامل ارتباط بيرسون). صدق البنائي من خلال (معامل ارتباط بيرسون)
2.	اختبارات لقياس ثبات متغيرات الدراسة	طريقة كرونباخ ألفا طريقة التجزئة النصفية
3.	اختبارات لقياس التحليل الوصفي لمتغيرات (أبعاد ومحاور الدراسة)	الجدول التكرارية والنسب المئوية. الوسط الحسابي الوزن النسبي الانحراف المعياري اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-test) لاختبار متوسطات الإجابات لأبعاد ومحاور الاستبانة حول القيمة (3) التي تعبر عن الدرجة المتوسطة الأشكال البيانية
4.	اختبارات فرضيات الدراسة	معامل ارتباط بيرسون (Person correlations). طريقة الانحدار الخطي البسيط (simple Linear Regression) اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA

المصدر: الباحث

الفصل الخامس: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

المقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت على (النوع الاجتماعي، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص العلمي) وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS-v25)، بهدف استخراج النتائج التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

تحليل البيانات الشخصية:

- 1. تحليل النوع الاجتماعي:** حسب توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع، يتضح أن نسبة الذكور بلغت (87.0%) مقابل (13.0%) للإناث، مما يشير إلى أن غالبية أفراد العينة من الذكور، ويعزى ذلك إلى طبيعة العمل في شركات التأمين الذي يتطلب في بعض المهام الميدانية والمتابعة المباشرة للحوادث.
- 2. تحليل التخصص العلمي:** يتبين أن (52.8%) من أفراد العينة تخصصهم محاسبة، و(30.6%) إدارة أعمال، و(15.7%) اقتصاد، و(0.9%) إحصاء، ويشير ذلك إلى أن غالبية أفراد العينة من التخصصات ذات العلاقة المباشرة بالمجال المالي والمحاسبي، مما يعزز موثوقية البيانات المدخلة في الدراسة.
- 3. تحليل المؤهل العلمي:** أظهرت النتائج أن (48.1%) من أفراد العينة يحملون مؤهل ماجستير فأعلى، و(47.2%) بكالوريوس، و(4.6%) دبلوم، ويعكس ذلك ارتفاع المستوى العلمي لأفراد العينة، مما يدعم دقة الإجابات وموضوعيتها.

4. تحليل المسمى الوظيفي: بلغت نسبة فئة (أخرى) 73.1%، بينما شكل المدققون الداخليون 12.0%، والمديرون الماليون ورؤساء الحسابات 7.4% لكل منهما، ويشير ذلك إلى تنوع العينة وشمولها لمجموعة من العاملين في المجالات المالية والتأمينية.

5. سنوات الخبرة: أظهرت النتائج أن (32.4%) لديهم خبرة 15 سنة فأكثر، و(30.6%) من 5 إلى أقل من 10 سنوات، و(25.9%) أقل من 5 سنوات، و(11.1%) من 10 إلى أقل من 15 سنة، ويشير ذلك إلى توفر خبرات عملية مناسبة تدعم موثوقية الاستجابات.

تحليل محاور الدراسة:

مقدمة: تم استخدام اختبار (T-test) لعينة واحدة لتحليل فقرات الاستبانة، حيث اعتُبر الوسط الحسابي (3) نقطة محايدة، وتم تفسير النتائج وفق مقياس ليكرت الخماسي.

أولاً: دور IFRS في إعداد قائمة المركز المالي: يتضح أن المتوسط العام لمحور قائمة المركز المالي بلغ (3.98) بوزن نسبي (79.68%)، مما يدل على أن تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية يسهم بشكل كبير في تعزيز موثوقية التقارير المالية في شركات التأمين الفلسطينية. كما جاءت الفقرة المتعلقة بمساهمة الإفصاح في دعم القرارات الاستثمارية في المرتبة الأولى، مما يعكس أهمية المعلومات المالية المعدة وفق IFRS في رفع مستوى الثقة والاعتماد على القوائم المالية.

ثانياً: دور IFRS في قائمة الدخل: بلغ المتوسط العام (3.99) بوزن نسبي (79.77%)، وهو ما يشير إلى أن إعداد قائمة الدخل وفق المعايير الدولية يسهم في تعزيز موثوقية التقارير المالية. وتبين النتائج أن عرض الدخل وفق معيار IAS 1 يسهم في تحسين قابلية المقارنة والشفافية، مما يعزز ثقة مستخدمي القوائم المالية.

ثالثاً: دور IFRS في قائمة التدفقات النقدية: بلغ المتوسط العام (3.98) بوزن نسبي (79.68%)، مما يشير إلى أن قائمة التدفقات النقدية وفق IFRS تعد من الأدوات المهمة في تعزيز موثوقية المعلومات المالية. كما تبين أن مقارنة التدفقات النقدية عبر السنوات تساعد في تحسين القدرة على التنبؤ واتخاذ القرار.

رابعاً: دور IFRS في التغيير في حقوق الملكية: بلغ المتوسط العام (4.01) بوزن نسبي (80.22%)، مما يدل على أن الإفصاح عن التغييرات في حقوق الملكية وفق IFRS يعزز الشفافية ويزيد من موثوقية التقارير المالية.

خامساً: دور الإيضاحات المتممة: بلغ المتوسط العام (4.02) بوزن نسبي (80.41%)، وهو الأعلى بين المحاور، مما يدل على أن الإيضاحات المتممة تعد من أهم عناصر تعزيز موثوقية التقارير المالية.

سادساً: معوقات تطبيق IFRS : بلغ المتوسط العام (3.78) بوزن نسبي (75.58%)، مما يشير إلى وجود معوقات تؤثر على التطبيق الكامل للمعايير الدولية مثل ضعف التدريب ونقص الخبرات.

المتغير التابع: موثوقية التقارير المالية: بلغ المتوسط العام (3.92) بوزن نسبي (78.39%)، مما يشير إلى أن مستوى موثوقية التقارير المالية في شركات التأمين الفلسطينية مرتفع نسبياً، ويعكس ذلك أثر تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية. اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: تنص على أنه لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمعايير الدولية للتقارير المالية في تعزيز موثوقية التقارير المالية في شركات التأمين الفلسطينية.

النتيجة: أظهرت نتائج الانحدار وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق IFRS وموثوقية التقارير المالية.

القرار: رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة.

ملخص نتائج تحليل بيانات الدراسة: استناداً إلى تحليل بيانات الدراسة واختبار الفرضيات عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) ، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية التي تبين أثر تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) في تعزيز موثوقية التقارير المالية في شركات التأمين الفلسطينية:

1. تطبيق IFRS في إعداد وعرض الميزانية العمومية: أظهرت النتائج أن تطبيق

المعايير الدولية للتقارير المالية في إعداد وعرض الميزانية العمومية يسهم بشكل

كبير في تعزيز موثوقية التقارير المالية، حيث بلغ الوزن النسبي (79.68%)، مما يعكس مستوى مرتفعاً من الاتفاق حول دور IFRS في تحسين شفافية ودقة المعلومات المالية.

ويعزى ذلك إلى أن الالتزام بالمعايير الدولية في عرض المركز المالي يرفع من قابلية المقارنة ويقلل من عدم تماثل المعلومات، مما يعزز الثقة في التقارير المالية.

2. تطبيق IFRS في قائمة الدخل: أظهرت النتائج أن تطبيق IFRS في إعداد قائمة

الدخل يعزز موثوقية التقارير المالية من خلال تحسين موضوعية عرض الأداء المالي، حيث بلغ الوزن النسبي (79.77%)

ويعود ذلك إلى أن المعايير الدولية تفرض أساساً واضحة للاعتراف بالإيرادات والمصروفات، مما يزيد من دقة القياس المالي.

3. تطبيق IFRS في قائمة التدفقات النقدية: شير النتائج إلى أن تطبيق IFRS في

عرض التدفقات النقدية يسهم في تعزيز موثوقية التقارير المالية من خلال توفير معلومات دقيقة حول السيولة والقدرة على الوفاء بالالتزامات.

4. تطبيق IFRS في التغير في حقوق الملكية: يسهم تطبيق المعايير الدولية في

هذا الجانب في تعزيز الشفافية والموثوقية من خلال توضيح حركة رأس المال وحقوق المساهمين بشكل دقيق.

5. تطبيق IFRS في الإيضاحات والملاحظات: تعد الإيضاحات الختامية وفق

IFRS من أكثر العناصر تأثيراً في تعزيز موثوقية التقارير المالية، لما توفره من تفسير وتفصيل يدعم فهم القوائم المالية.

الخلاصة العامة لاختبار الفرضيات:

- تم رفض الفرضية الرئيسية، مما يؤكد أن الإفصاح المحاسبي وفق المعايير الدولية له أثر إيجابي وملاموس على جودة التقارير المالية في شركات التأمين.
- تم رفض جميع الفرضيات الفرعية المتعلقة بمكونات الإفصاح (الميزانية، قائمة الدخل، التدفقات النقدية، حقوق الملكية، الملاحظات والإيضاحات) مما يدل على

أن كل محور من محاور الإفصاح يسهم بشكل مباشر في تحسين جودة التقارير المالية.

- تم قبول الفرضية الفرعية المتعلقة بالمعوقات، مما يشير إلى ضرورة معالجة هذه المعوقات لتعظيم أثر الإفصاح المحاسبي على جودة التقارير المالية.
- والجدول التالي رقم (2) يوضح الفرضية ونتيجتها والقرار

م	الفرضية	النتيجة	القرار
1	الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية في تعزيز موثوقية التقارير المالية في شركات التأمين الفلسطينية	أظهرت نتائج اختبار الانحدار المتعدد وجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية وموثوقية التقارير المالية في شركات التأمين الفلسطينية.	رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، مما يعني وجود أثر إيجابي وملحوس لتطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية في تعزيز موثوقية التقارير المالية في شركات التأمين الفلسطينية.
2	الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق متطلبات العرض والإفصاح وفق المعايير الدولية للتقارير المالية في تعزيز موثوقية التقارير المالية	أظهرت نتائج الانحدار وجود أثر إيجابي متوسط وذو دلالة إحصائية للإفصاح في الميزانية على جودة التقارير المالية.	رفض الفرضية العدمية، مما يدل على وجود تأثير واضح للإفصاح في الميزانية على جودة التقارير المالية.
3	الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر للإفصاح في قائمة الدخل وفق المعايير الدولية على جودة التقارير المالية.	أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي متوسط وذو دلالة إحصائية للإفصاح في قائمة الدخل على جودة التقارير المالية.	رفض الفرضية العدمية، مما يؤكد مساهمة الإفصاح في قائمة الدخل في تحسين جودة التقارير المالية.
4	الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر للإفصاح عن التدفقات النقدية وفق المعايير الدولية على جودة التقارير المالية.	أظهرت نتائج الانحدار وجود أثر إيجابي متوسط وذو دلالة إحصائية للإفصاح عن التدفقات النقدية على جودة التقارير المالية.	رفض الفرضية العدمية، مما يؤكد أهمية الإفصاح عن التدفقات النقدية في تعزيز جودة التقارير المالية.

م	الفرضية	النتيجة	القرار
5	الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر للإفصاح عن التغيير في حقوق الملكية وفق المعايير الدولية على جودة التقارير المالية.	أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي جيد جداً وذو دلالة إحصائية للإفصاح عن التغيير في حقوق الملكية على جودة التقارير المالية.	رفض الفرضية العدمية، مما يدل على أن الإفصاح عن حقوق الملكية يعزز الشفافية وموثوقية التقارير المالية.
6	الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد أثر للإفصاح عن الملاحظات والإيضاحات الختامية وفق المعايير الدولية على جودة التقارير المالية.	أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي جيد جداً وواضح وذو دلالة إحصائية للإفصاح عن الملاحظات والإيضاحات الختامية على جودة التقارير المالية.	رفض الفرضية العدمية، مما يؤكد مساهمة الملاحظات والإيضاحات الختامية في تحسين جودة التقارير المالية بصورة ملموسة.
7	الفرضية الفرعية السادسة: توجد معوقات تحول دون تطبيق الإفصاح المحاسبي وفق المعايير الدولية على جودة التقارير المالية.	أظهرت الدراسة وجود معوقات واضحة تؤثر على تطبيق الإفصاح الكامل، مثل ضعف البنية التحتية الرقمية ونقص الخبرات المتخصصة.	قبول الفرضية، حيث تؤثر هذه المعوقات سلباً على تطبيق الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية.

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي للدراسة.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

1. أظهرت الدراسة أن تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) في شركات التأمين الفلسطينية يسهم بشكل إيجابي وملاموس في تعزيز موثوقية التقارير المالية، وذلك من خلال تحسين جودة العرض المالي وزيادة دقة المعلومات المحاسبية.

2. بينت النتائج أن جميع مكونات التقارير المالية وفق IFRS (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، التدفقات النقدية، التغير في حقوق الملكية، والإيضاحات المتممة) تسهم بشكل مباشر في رفع مستوى موثوقية التقارير المالية .
3. تبين أن الإيضاحات المتممة تُعد الأكثر تأثيراً في تعزيز موثوقية التقارير المالية، لما توفره من معلومات تفسيرية تفصيلية تساعد المستخدمين على فهم البيانات المالية بشكل أدق .
4. أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية وتحسين خصائص المعلومات المالية، مثل الشفافية وقابلية المقارنة وتقليل عدم تماثل المعلومات .
5. كشفت الدراسة عن وجود معوقات تحد من التطبيق الكامل للمعايير الدولية في شركات التأمين الفلسطينية، أبرزها ضعف التدريب ونقص الخبرات والبنية التحتية الداعمة، مما قد يؤثر نسبياً على جودة التطبيق .

ثانياً: التوصيات:

1. ضرورة تعزيز التزام شركات التأمين الفلسطينية بتطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) بشكل كامل لما لها من دور محوري في رفع موثوقية التقارير المالية .
2. العمل على تطوير الكوادر المحاسبية من خلال برامج تدريب وتأهيل متخصصة في المعايير الدولية لضمان التطبيق السليم والدقيق لها .
3. تعزيز دور الجهات الرقابية في متابعة مدى التزام شركات التأمين بتطبيق IFRS لضمان جودة الإفصاح المالي ورفع مستوى الشفافية .
4. الاهتمام بشكل أكبر بالإيضاحات المتممة في التقارير المالية نظراً لدورها الكبير في تعزيز فهم المستخدمين وزيادة موثوقية المعلومات المالية .
5. معالجة المعوقات التي تواجه تطبيق المعايير الدولية من خلال تطوير البنية التحتية المحاسبية وتحديث الأنظمة المالية داخل شركات التأمين الفلسطينية.

المراجع العربية:

1. أبو سلامة، بلال أسامة سليمان (2021): أثر الإفصاح الطوعي عن المخاطر على جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
2. النجار، محمد أحمد محمد (2017): قياس مدى تحقق الشفافية والإفصاح في التقارير المالية المنشورة للبنوك الوطنية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين: دراسة نظرية تطبيقية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
3. الداعور، بهاء الدين حسن عبد الجواد (2019): أثر مستوى الإفصاح المحاسبي على القيمة السوقية للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين في ضوء معايير المحاسبة الدولية المتعلقة بالإفصاح المحاسبي: دراسة اختبارية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
4. نويجي، حازم محفوظ محمد (2018): أثر الخصائص التشغيلية للشركات على جودة تقاريرها المالية: دراسة تطبيقية على الشركات العائلية المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الفكر المحاسبي، 22(4)، 1441-1501.
5. العبادي، إبراهيم: (2014) دور نظام الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية الأردنية في ضبط الإنفاق الحكومي. دار الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية.
6. حمادة، رشا: (2014) قياس أثر الإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية. المجلة الأردنية لإدارة الأعمال، الأردن.
7. النجار، فايز جمعة (2020): أساليب البحث العلم، منظور تطبيقي. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

8. سمير، نذير (2014): الإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي وأثره على جودة المعلومة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
9. سليم بشير قشطة (2017): دور الإفصاح المحاسبي في دعم أنظمة الرقابة المالية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية.

المراجع الأجنبية:

1. Mechelli, A., & Cimini, R. (2021). *The effect of corporate governance and investor protection environments on the value relevance of new accounting standards: The case of IFRS 9 and IAS 39*. Journal of Management and Governance, 25, 1241–1266. <https://doi.org/10.1007/s10997-020-09551-9>
2. International Accounting Standards Board. (2023). *International Financial Reporting Standards (IFRS)*. IFRS Foundation. <https://www.ifrs.org>
3. Kieso, D. E., Weygandt, J. J., & Warfield, T. D. (2022). *Intermediate accounting* (18th ed.). Wiley.
4. Saleh, I., & Alghusain, N. (2018). Financial disclosure and its impact on investors' decision-making in Jordanian commercial banks. *International Journal of Economics and Finance*, 10(8), 45–56.
5. Scott, W. R. (2015). *Financial accounting theory* (7th ed.). Pearson Education.
6. Weygandt, J. J., Kimmel, P. D., & Kieso, D. E. (2020). *Financial accounting: IFRS edition* (4th ed.). Wiley.
7. Cronbach, L. J. (1951). Coefficient alpha and the internal structure of tests. *Psychometrika*, 16(3), 297–334.
8. Moore, D. S. (2003). *The basic practice of statistics* (3rd ed.). W. H. Freeman.